امره هل كان من الملائكة اولا الاكثرون على
انه ليس من الملائكة لقوله تعالى الا ابليس
كان من الجن ففسق عن امر ربه وقال الاقلون
انه كان من الملائكة لقوله تعالى واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ولو لم يكن من الملائكة وتخلف عن السجود
لكان لا لوم عليه وليس هذا بشي لانه
كان في جملة المامورين بالسجود ولهذا
فهم هو الامر بالسجود واحتج لنفسه بانه
خير منه قال محب الدين ابن النجار قرات
على ابي عبد الله محمد ابن ابي سعيد الاديب
باصبهان عن ابي طاهر ابن ابي نصر التاجر
انا عبد الرحمن ابن ابي عبد الله ابن منده
اذنا اخبرنا محمد ابن عبد العزيز ابن عبد الله
اللبان الشيرازي قال سمعت ابا الحسين
احمد ابن عبد الله الهاشمي يقول سمعت ابا
القاسم الجنيد ابن محمد الصوفي يقول
ببغداد

ببغداد ما زلت اطلب الى الله في ملاي خمس عشرة
سنة ان يريني ابليس فلما كان يوم بنصف
النهار في صيف وانا قاعد بين البابين اسبح
اذ دق علي الباب فقلت من ذا قال انا قلت
الثاني من ذا قال انا قلت الثالث من انت
قال انا قلت لا يكون ابليس قال نعم فضيت
ففتحت الباب فدخل علي شيخ عليه برنس من
الشعر وعليه قميص من الصوف وبيده عكازة
فجلس اقعد مكاني بين البابين فقال
لي قم من مجلسي فان بين البابين مجلسي وخرجت
فقعد فقلت بم تستضل الناس فاخرج لي رغيفا
من كمه وقال الى بهذا فقلت بم تحسن لهم افعالهم
فاخرج لي مرآة فقال اريهم سيئاتهم حسنات
بهذه المراة ثم قال لي قل ما تريد واوجز في كلامك
فقلت حيث امرك بالسجود لادم لم لا تسجد
فقال غيرة مني عليه ان اسجد لغيره وغاض
مني ولم اره قال ثابت البناني بلغنا ان ابليس